الكبريت وقال ع انها من فيح جهنم وان قطر خمر او نبيذ في عجين فقد فسد فلا باس ببيعه من اليهود و
النصارى بعد ان يبين لهم والفقاع مثل ذلك. وسال عمار بن موسى الساباطي اباعبدالله عليه
السلم عن الرجل يجد في انائه فارة وقد توضا من ذلك الاناء مرارا او اغتسل منه او غسل ثيابه و
قد كانت الفارة متسلخة فقال ان كان راها في الاناء قبل ان يغتسل او يتوضا او يغسل ثيابه ثم
فعل ذلك بعد ما راها في الاناء فعليه ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويعيد
الوضوء والصلوة وان كان انما راها بعد ما فرغ من ذلك وفعله فلا يمس من الماء شيئا وليس
عليه شي لانه لا يعلم متى سقطت فيه ثم قال لعله ان يكون انما سقطت فيه تلك الساعة التي راها
وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلم عن الرجل الجنب هل يجزيه من غسل الجنابة ان يقوم في
المطر حتى يغسل راسه وجسده وهو يقدر على ما سوى ذلك فقال ان كان يغسله اغتساله بالماء اجزاه
ذلك. وروى اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلم ان اباجعفر عليه السلم كان يقول لا باس بسؤر
الفارة اذا شربت من الاناء ان يشرب منه ويتوضا منه والوزغة اذا وقعت في البئر نزح
منها ثلث دلاء واذا ذبح رجل شاة او طيرا مثل دجاجة او حمامة فوقع بدمه في البئر نزح منها
دلاء. وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن رجل ذبح شاة فاضطربت فوقعت في بئر ماء واوداجها
تشخب دما هل يتوضا من تلك البئر قال ينزح منها ما بين ثلثين دلوا الى اربعين دلوا ثم يتوضا
منها. وسال يعقوب بن عثيم اباعبدالله عليه السلم فقال له بئر ماء في مائها ريح يخرج منها قطع
جلود فقال ليس بشيء لان الوزغ ربما طرح جلده انما يكفيك من ذلك دلو واحد. وسال
جابر بن يزيد الجعفي اباجعفر عليه السلم عن السام ابرص يقع في البئر فقال ليس بشيء حرك الماء
بالدلو. وساله يعقوب بن عثيم عن سام ابرص وجدناه في البئر قد تفسخ فقال انما عليك ان تنزح
منها سبع دلاء فقال له فثيابنا قد صلينا فيها نغسلها ونعيد الصلوة قال لا. والعظاية اذا
وقعت في اللبن حرم اللبن ويقال ان فيها السم وان وقعت شاة وما اشبهها في بئر نزح
منها تسعة دلاء الى عشرة دلاء. وقال الصادق عليه السلم كانت في المدينة بئر وسط مزبلة فكانت
الريح تهب فتلقي فيها القذر وكان النبي صلى الله عليه واله يتوضا منها. وسال محمد بن مسلم اباجعفر
عليه السلم عن البئر يقع فيها الميتة فقال ان كان لها ريح نزح منها عشرون دلوا. وسال

كردويه

٥

كردويه الهمداني اباالحسن موسى بن جعفر ع عن بئر يدخلها ماء الطريق فيه البول والعذرة
وابوال الدواب وارواثها وخرء الكلاب فقال ينزح منها ثلثون دلوا وان كانت مبخرة
ولا يجوز ان يبول الرجل في ماء راكد فاما الجاري فلا باس ان يبول فيه ولكن يتخوف عليه من
الشيطان وقد روي ان البول في الماء الراكد يورث النسيان باب ارتياد المكان
للحدث والسنة في دخوله والاداب فيه الى الخروج منه. قال الصادق عليه السلم كان
رسول الله صلى الله عليه واله اشد الناس توقيا للبول حتى انه كان اذا اراد البول عمد الى مكان
مرتفع من الارض او مكان يكون فيه التراب الكثير كراهية ان ينضح عليه البول. وكان رسول
الله صلى الله عليه واله اذا اراد دخول المتوضا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس
الخبيث المخبث الشيطان الرجيم اللهم امط عني الاذى واعذني من الشيطان الرجيم واذا
استوى جالسا للوضوء قال اللهم اذهب عني القذى والاذى واجعلني من المتطهرين واذا تزحر
فقال اللهم كما اطعمتنيه طيبا في عافية فاخرجه مني خبيثا في عافية وكان علي ع يقول ما من عبد
الا وبه ملك موكل يلوي عنقه حتى ينظر الى حدثه ثم يقول له الملك يا ابن ادم هذا رزقك فانظر
من اين اخذته والى ما صار فعند ذلك ينبغي للعبد ان يقول اللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام
ولم ير للنبي ص قط نجو لان الله تبارك وتعالى وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه وكان امير المؤمنين
عليه السلم اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب ثم التفت عن يمينه وعن يساره الى ملكيه
فيقول اميطا عني فلكما الله علي ان لا احدث بلساني شيئا حتى اخرج اليكما وكان ع اذا دخل الخلا
يقول الحمد لله الحافظ المؤدي فاذا خرج مسح بطنه وقال الحمد لله الذي اخرج عني اذاه
وابقى في قوته فيا لها من نعمة لا يقدر القادرون قدرها وكان الصادق عليه السلم اذا دخل
الخلا يقنع راسه ويقول في نفسه بسم الله وبالله ولا اله الا الله رب اخرج عني الاذى
سرحا بغير حساب واجعلني لك من الشاكرين فيما تصرفه عني من الاذى والغم الذي لو حبسته
عني هلكت لك الحمد اعصمني من شر ما في هذه البقعة واخرجني منها سالما وحل بيني وبين
طاعة الشيطان الرجيم وينبغي للرجل اذا دخل الخلا ان يغطي راسه اقرارا بانه غير مبرئ
نفسه من العيوب ويدخل رجله اليسرى قبل اليمنى فرقا بين دخول الخلا ودخول المسجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)